

موازنة عام 2025: مواجهة التحديات

تتصدى موازنة 2025 إلى التحديات التي تواجهها ألبرتا من خلال قرارات مسؤولة تتجه نحو تمويل الأولويات الحالية.

لمساعدة سكان ألبرتا في تحمل تكاليف المعيشة المرتفعة، تفي موازنة عام 2025 بوعده خفض الضرائب والذي سيوفر على سكان ألبرتا مئات الدولارات بدءاً من هذا العام. تبدأ الشريحة الضريبية الجديدة بنسبة ثمانية في المئة على الدخل الشخصي للدخل الذي يصل إلى 60 ألف دولار قبل عامين من الموعد المحدد وستوفر للأسر في ألبرتا ما يصل إلى 1500 دولار في عام 2025.

ولتلبية احتياجات السكان الذين نما عددهم بسرعة في السنوات القليلة الماضية، تقوم موازنة عام 2025 أيضاً بأكبر استثمار على الإطلاق في الرعاية الصحية والتعليم مع المضي قدماً في التزام حكومة ألبرتا ببناء المدارس والفصول الدراسية بشكل أسرع. تستمر الموازنة في دعم سكان ألبرتا المعرضين للخطر والحفاظ على سلامة المجتمعات والحدود الإقليمية مع دعم الاقتصاد والمجتمعات والقطاعات خارج صناعة النفط والغاز.

صرح نيت هورنر، رئيس مجلس الخزانة ووزير المالية في ألبرتا قائلاً: "تتطوى موازنة 2025 على خيارات صعبة ولكنها مدروسة تلبي احتياجات سكان ألبرتا وتحافظ على ميزة ألبرتا. فهي تخفض الضرائب وتدعم الخدمات العامة بقوة وتعزز أساسنا الاقتصادي حتى تتمكن من الصمود في وجه الرياح المعاكسة في المستقبل."

تتخذ موازنة 2025 نهجاً حذراً في التوقعات الاقتصادية، مما يعكس المخاطر العالية للصراع التجاري بين كندا والولايات المتحدة والتأثير الكبير المحتمل على اقتصاد ألبرتا. تفترض التوقعات صراعاً تجارياً معتدلاً حيث ستواجه كندا تعريفات جمركية بمتوسط 15 في المئة على جميع السلع، بينما ستواجه منتجات الطاقة تعريفات جمركية بنسبة 10 في المئة. ستواصل ألبرتا العمل مع الشركاء الفيدراليين والإقليميين والمحليين لإيجاد حلول. وحتى في ضوء التعريفات الجمركية، تتوقع المقاطعة نمواً معتدلاً ولكن مستمراً في إنتاج النفط والاستثمار للحفاظ على استدامة المحرك الاقتصادي للمقاطعة. ومن المتوقع أن تستمر صادرات النفط الخام المدروسة في ألبرتا في تلبية الاحتياجات الملحة للطاقة في الولايات المتحدة، كما سيوفر توسع خط أنابيب "ترانس ماونتن" المزيد من القدرة التصديرية للمنتجين.

سيستمر الاستثمار في المشروعات الكبرى القائمة التي تدفع النشاط في مجال البناء الصناعي، بما في ذلك مشروع Path2Zero التابع لشركة Dow ، ومصنع الهيدروجين الجديد لشركة Air Products ومشروع التوسع في إنتاج الديزل المتجدد من مصفاة Strathcona التابعة لشركة Imperial Oil.

من المتوقع أن يبرز سوق الإسكان في ألبرتا كنقطة مضيئة في الاقتصاد حيث تعمل شركات التشييد في مجال الإسكان على تلبية احتياجات السكان المتزايدة في الأعوام السابقة. وسوف يساعد النمو السكاني الأبطأ سوق العمل على إعادة التوازن تدريجيًا على مدى السنوات القليلة المقبلة.

وبينما تواجه المقاطعة حالة من عدم اليقين الاقتصادي الكبير وتقلبات الإيرادات، تظل الحكومة ملتزمة باتخاذ قرارات إنفاق حكيمة للحفاظ على نمو نفقات التشغيل أقل من النمو السكاني بالإضافة إلى التضخم وتقديم برامج وخدمات مهمة بشكل مستدام لأهل ألبرتا والشركات في ألبرتا.

تستثمر موازنة 2025 فيما يلي:

- 9.9 مليار دولار في نفقات التشغيل للتعليم، بزيادة قدرها 4.5 في المئة عن عام 2024-2025، للمساعدة في مواجهة ضغوط الالتحاق بالمدارس، وتوظيف المزيد من المعلمين وغيرهم من الموظفين التعليميين، ودعم الفصول الدراسية والطلاب ذوي الاحتياجات المعقدة.
- 2.6 مليار دولار على مدى ثلاث سنوات للبنية التحتية التعليمية (K-12)، بزيادة قدرها 505 مليون دولار أو 23.9 في المئة عن موازنة 2024. سيدعم هذا التمويل بناء أكثر من 200,000 مساحة طلابية جديدة ومحدثة على مدى السنوات السبع المقبلة (حوالي 90,000 في غضون السنوات الأربع المقبلة).
- 28 مليار دولار في نفقات التشغيل، بزيادة قدرها 1.4 مليار دولار أو 5.4 في المئة، عبر نظام الرعاية الصحية المعاد تركيزه بما في ذلك:
 - 22.1 مليار دولار للرعاية الصحية لتحسين الوصول إلى خدمات صحية عالية الجودة بالقرب من المنزل، وإعطاء الأولوية للمرضى، وبناء القدرات في المستشفيات والمرافق الريفية، والتوسع في إجراء العمليات الجراحية وزيادة رواتب المهنيين الصحيين والابقاء على وظائفهم.
 - 1.7 مليار دولار لتنفيذ أطر التدخل الرحيم وخدمات التعافي في ألبرتا.
 - 3.8 مليار دولار للتركيز على إتاحة استمرارية الرعاية الكاملة لجميع سكان ألبرتا: من المعيشة بمساعدة، والرعاية المنزلية والرعاية المجتمعية، إلى الإسكان والدعم الاجتماعي مع الخدمات الاجتماعية الشاملة.
- 1.3 مليار دولار لنفقات التشغيل للسلامة العامة وخدمات الطوارئ، بزيادة قدرها 3.7 في المئة عن 2024-2025، لدعم شرطة ألبرتا وخدمات الإصلاح وإدارة الطوارئ جهودها للحفاظ على سلامة مجتمعات ألبرتا وتأمين الحدود الجنوبية.
- 1.6 مليار دولار، أو زيادة بنسبة ستة في المئة عن العام الماضي، لخدمات الأطفال والأسرة لتعزيز البرامج التي يعتمد عليها الأطفال والأسر المستضعفة.
- 6.2 مليار دولار، أو زيادة بنسبة 8.8 في المئة عن 2024-2025، لدعم البرامج الاجتماعية الأساسية، بما في ذلك زيادة قصيرة الأجل لدعم المزيد من الأشخاص المتضررين من التعريفات الجمركية الأمريكية المحتملة والمنح المتزايدة لبرامج الإسكان.
- بشكل عام، تتضمن خطة رأس المال في موازنة 2025 مبلغ 26.1 مليار دولار على مدى ثلاث سنوات، بزيادة قدرها 4.4 في المئة أو 1.1 مليار دولار أكثر من موازنة 2024، لمواجهة تحديات النمو وبناء وتعزيز المدارس والمستشفيات والطرق والجسور في المقاطعة. ومن المتوقع أن تدعم الخطة ما معدله 26500 وظيفة مباشرة و12000 وظيفة غير مباشرة سنويًا حتى عام 2027-2028.

كما تواصل المقاطعة التركيز على زيادة المودع في صندوق الميراث إلى 250 مليار دولار بحلول عام 2050. وقد قُدِّر مستودع الصندوق بنحو 25 مليار دولار في الربع المالي الثالث من عام 2024-2025 ومن المتوقع أن ينمو إلى حوالي 27 مليار دولار بحلول نهاية السنة المالية. إن صندوق الميراث المتجدد الذي يزيد به المال عامًا بعد عام سيضمن أن تستمر ألبرتا في القدرة على الصمود والازدهار لأجيال قادمة ويقلل من اعتماد المقاطعة على عائدات الموارد الطبيعية. سيعمل مجلس إدارة مستقل مع شركة Heritage Fund Opportunities Corporation الجديدة على إتاحة فرص وشراكات جديدة مع صناديق الثروة السيادية العالمية.

الإيرادات

- من المتوقع أن يبلغ إجمالي الإيرادات في 2025-2026 إلى 74.1 مليار دولار، بانخفاض قدره 6.6 مليار دولار عن توقعات 2024-2025 البالغة 80.7 مليار دولار. ومن المتوقع أن ينمو إجمالي الإيرادات إلى 77.4 مليار دولار في 2026-2027 و80 مليار دولار بحلول 2027-2028، مع نمو الإيرادات على نطاق واسع والمعتمد على ضرائب الدخل في المقام الأول.
- يأتي الانخفاض في 2025-2026 بشكل أساسي من انخفاض قدره 4.4 مليار دولار في إيرادات الموارد غير المتجددة، مدفوعًا بانخفاض متوقع في أسعار النفط. ومن المتوقع أن يبلغ مصدر الإيرادات هذا 17.1 مليار دولار في 2025-2026، مقارنة بتوقعات 21.5 مليار دولار في 2024-2025.
- من المتوقع أن تنخفض الإيرادات من ضرائب الدخل الشخصي إلى 15.5 مليار دولار في عام 2025-2026، انخفاضًا من 16.1 مليار دولار في الربع الثالث، بسبب شريحة ضريبة الدخل الجديدة بنسبة 8 في المئة والتأثيرات السلبية المرتبطة بالتعريفات الجمركية المحتملة. ومن المتوقع أن تنمو إيرادات ضريبة الدخل الشخصي بشكل معتدل في العامين التاليين مع استمرار انتقال المزيد من الأشخاص إلى ألبرتا.
- من المتوقع أن تبلغ إيرادات ضريبة دخل الشركات 6.8 مليار دولار في 2025-2026، بانخفاض 586 مليون دولار عن توقعات الربع الثالث لعام 2024-2025، ولكنها سترتفع على مدى العامين المقبلين.

المصروفات

- من المتوقع أن تبلغ إجمالي المصروفات في 2025-2026 79 مليار دولار، بزيادة قدرها 4.4 مليار دولار أو 5.9 في المئة عن توقعات الربع الثالث لعام 2024-2025.
- من المتوقع أن يبلغ إجمالي النفقات 79.8 مليار دولار في 2026-27 و82 مليار دولار في 2027-28، أو بزيادة قدرها حوالي 1.7 في المئة سنويًا.
- تقدر النفقات التشغيلية بنحو 64.3 مليار دولار، بزيادة قدرها 2.2 مليار دولار أو 3.6 في المئة عن توقعات الربع الثالث 2024-2025.
- تنمو النفقات التشغيلية إلى 64.8 مليار دولار في 2026-27 و66.5 مليار دولار في 2027-2028، بزيادة متوسطة قدرها 1.7 في المئة سنويًا.
- ستساعد خطة الطوارئ البالغ قدرها 4 مليارات دولار في توفير المزيد من المرونة للحكومة لمعالجة الآثار غير المتوقعة لعدم اليقين الاقتصادي المتزايد، بالإضافة إلى نفقات التعويض عن المفاوضات الجماعية الجارية حاليًا.

العجز

- من المتوقع أن يبلغ العجز 5.2 مليار دولار في عام 2025-2026.
- من المتوقع أن ينخفض العجز إلى 2.4 مليار دولار و 2 مليار دولار لعامي 2026-2027 و 2027-2028 على التوالي.
- يتضمن الإطار المالي للحكومة استثناءات مسموح بها عندما تتمكن الحكومة من تحمل عجز، بما في ذلك عندما يكون هناك انخفاض كبير في الإيرادات.
- هذا العجز هو نتيجة إلى حد كبير لانخفاض عائدات الموارد غير المتجددة وزيادة التكاليف اللازمة لتقديم خدمات عالمية المستوى لسكان ألبرتا.

الديون

- من المتوقع أن تنخفض تكاليف خدمة الديون بمقدار 231 مليون دولار في 2025-2026 عن توقعات 2024-2025، إلى 3 مليارات دولار، حيث سيتم استخدام الأموال المقترضة مسبقاً في 2024-2025 لسداد استحقاقات الديون الكبيرة المستحقة في أوائل 2025-2026.

التوقعات الاقتصادية

- في عام 2025، من المتوقع أن يتباطأ الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلى 1.8 في المئة، ثم 1.7 في المئة في عام 2026.
- من المتوقع أن يقل نمو السكان، لتصل نسبة النمو إلى 2.5 في المئة في عام التعداد السكاني 2025، نزولاً من النمو القياسي البالغ 4.4 في المئة في عام 2024. وسوف يتحول النمو إلى 1.4 في المئة على مدى العامين التاليين، ثم 1.6 في المئة في عام 2028.

الافتراضات المتعلقة بالطاقة والاقتصاد لعام 2025-2026

- سعر نفط غرب تكساس الوسيط (دولار أمريكي/البرميل) 68 دولارًا
- سعر خام غرب كندا المختار في هارديستي (دولار كندي/البرميل) 73.10 دولارًا
- الفرق بين النفط الخفيف والثقيل (دولار أمريكي/البرميل) 17.10 دولارًا
- سعر الغاز الطبيعي في ألبرتا (دولار كندي/جيجا جول) 2.50 دولار
- إنتاج النفط الخام التقليدي (ألف برميل/اليوم) 519 ألف برميل
- إنتاج البيتومين الخام (ألف برميل/اليوم) 3,558 ألف برميل
- سعر صرف الدولار الكندي مقابل الأمريكي (سنت أمريكي/دولار كندي) 69.60 سنناً
- معدل الفائدة (سندات كندا لأجل 10 سنوات، بالنسبة المئوية) 3.10 في المئة

معلومات ذات صلة

- موازنة عام 2025

أخبار ذات صلة

- موازنة عام 2025: الاستثمار في مستقبل ألبرتا (27 فبراير/شباط 2025)
- موازنة عام 2025: مواجهة التحدي في مجال الصحة والتعليم (27 فبراير/شباط 2025)

وسائط متعددة

- شاهد خطاب الموازنة
- شاهد المؤتمر الصحفي
- استمع إلى المؤتمر الصحفي